

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[214] وروى الحميدي في الحديث السادس والثلاثين من مسند أبي هريرة من المتفق عليه: أن أبا هريرة دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطينه، فقلت يا أبا هريرة ما هذا ؟ فقال: انني سمعت رسول الله ﷺ " ص " قال: هو منتهى الحليه (1). (قال عبد الحمود): ما رايت أحدا من المسلمين يتوضا للصلاة ويغسل يديه الى ابطينه، فما هذا الحديث الذي قد صحوه عن نبيهم وكذبوا المسلمين كافة بقول أبي هريرة ان هذا الطرائف. الثالث - ومن أولئك أنس بن مالك: وقد روى الحميدي عنه في الجمع بين الصحيحين ثلاثمائة واثنين وعشرين حديثا، كما تقدم ذكر أكثرها ترى الحديث وهو واحد وروايته عن أنس بن مالك يكذب بعضها بعضا وأكثر الالفاظ مختلفة والمعاني مضطربة. وهذا أنس قد روى من طريق شيعة أهل البيت: أن علي بن أبي طالب استشهده مرة في شئ كان قد سمعه من نبيهم " ص " من فضائل علي عليه السلام فلم يشهد فدعا عليه فأصابه برص، ثم اعترف أنس بما كان كتمه من الفضيلة، وكان يقول: هذا البرص بدعوة علي بن أبي طالب (2). وأما ما رواه رجال الاربعة المذاهب عن أنس بن مالك من الامور التي يشهد كتابهم وشرائعهم بكذبها، وجعلوها من صاحبهم. 313 - فمن ذلك في الجمع بين الصحيحين في الحديث الخامس عشر بعد المائة من المتفق عليه من مسند أنس بن مالك أن رجلا من أهل البادية _____ (1) رواه البخاري في صحيحه: 7 / 65. (2) راجع رجال الكشي: 46 ط نجف، وفيه بعد ما برص: فحلف أنس بن مالك أن لا يكتم منقبة لعلي بن أبي طالب ولا فضلا أبدا.
